مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الثانى يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

المناخ الأسري وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية للطلاب

Family climate and its relationship to the academic perseverance for students

دكتورة شريهان عاطف ابراهيم ابراهيم

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدة الاجتماعية جامعة حلوان

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب وتم اختيار عينة من (102) طالب وطالبة ملتحقين بالمرحلة الإعدادية، وبلغ عدد الذكور(45) ، وعدد الإناث (57) وتم تطبيق مقياس المناخ الأسري، ومقياس المثابرة الأكاديمية للطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث تبين أن مستوى المناخ الأسري للطلاب منخفض ، وأيضاً أظهرت ارتفاع مستوى المثابرة الاكاديمية للطلاب الذكور والإناث ، كما توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب، وكانت دالة على أبعاد(الحب المصطنع – الأسرة المدمجة – المناخ الوجداني غير السوي)وغير دالة على بعد اللاأنسنة.

توجد علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية(المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم ، متوسط عدد أفراد الأسرة) والمناخ الأسري ولا توجد علاقة بين (النوع, الصف الدراسي, السن, ترتيب الطالب داخل الأسرة) والمناخ الأسري للطلاب

توجد علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية (الصف الدراسي, المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم، السن)والمثابرة الأكاديمية للطلاب ولا توجد علاقة بين (النوع, متوسط عدد أفراد الأسرة, ترتيب الطالب داخل الأسرة) والمثابرة الأكاديمية للطلاب، لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري، لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المثابرة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية:

المناخ الأسري - المثابرة الأكاديمية - الطلاب

Abstract:

This study aimed to determine the relationship between the family climate and the academic perseverance of students and a sample was selected from (102) students enrolled in the preparatory stage, and the number of males (45), the number of females (57) and the measure of family climate and the measure of academic perseverance of students were applied_The study reached a set of results, where it was found that the level of family climate of students is low, and also showed a high level of academic perseverance for

male and female students, and there is also a statistically significant negative correlation between the family climate and the academic perseverance of students, and was a function of dimensions (Affected – family merged - abnormal emotional climate) and not a function of the dimension of in humanization There is a relationship between some demographic variables (educational level of the father, educational level of the mother, average number of family members) and the family climate and there is no relationship between (gender, grade, age, student's ranking within the family) and the family climate of the students There is a relationship between some demographic variables (grade, educational level of the father, educational level of the mother, age) and academic perseverance of students and there is no relationship between (gender, average number of family members, student ranking within the family) and academic perseverance of students, there are no statistically significant differences between the average scores of males and females on the scale of family climate, there are no statistically significant differences between the average scores of males and females on the scale of academic perseverance.
Keywords: Family Climate, Academic Perseverance, Students

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الأساسي أحد مراحل التعليم الهامة في حياة الطلاب، وخاصة المرحلة الإعدادية(الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)، حيث تعد بمثابة بداية لمرحلة المراهقة والتي تمتاز بالكثير من التغيرات الجسمية لكلا الجنسين والتي تؤثر على باقي النواحي النفسية والاجتماعية وغيرها، لذا تتطلب الاهتمام بالطلاب في تلك المرحلة لما قد يتعرضون له من أحداث ومواقف مختلفة قد تؤثر بالسلب خاصةً على النواحي الأكاديمية لديهم. وأعلنت النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2020-2021 الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد الذكور بالمرحلة الإعدادية 3004058 طالب، بينما كان عدد الإناث 2825717 ، بإجمالي 5829775 طالب وطالبة ، بنسبة 22.5 % من إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2021)

ويلعب التعليم دوراً محورياً في إحداث التنمية الشاملة للفرد والمجتمع، فهو الذي يشكل شخصية الفرد وبالتالي يساهم بشكل كبير في تنمية وتقدم المجتمع. وهناك العديد من العوامل التي تساعد الطلاب على تحقيق النجاح الأكاديمي من أهمها المناخ الأسري

الذي يحيا من خلاله الفرد، وللمناخ الأسري دوراً هاماً في تنمية قدرات الفرد،إذ يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي, فالفرد في ظل المناخ الأسري يتعلم التفاعل الاجتماعي والاستقلال بذاته, وتعد البيئة الأسرية الوسيط الذي يساعد على نقل كافة المعارف والمهارات للأبناء من خلال اساليب المعاملة الوالدية السوية(يونسي،ميطري،2022،ص.239).وفي هذا الصدد أوضحت نتائج دراسة أنيتا وبونا Anita&Punia(2017) أنه توجد علاقة إيجابية بين المناخ الأسري السوي والتكيف المدرسي للطلاب ، وأن مشاركة الوالدين ودعمهم لأبنائهم يساعد في نمو التحصيل الدراسي. كما أشارت دراسة سابهت (Sabahat (2018 إلى وجود فروق بين المراهقين من الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري لصالح الإناث، حيث أوضحت أن الإناث يتمتعن بمناخ أسري أفضل من نظائرهم من الذكور، كما تبين أن الإناث يرتفع لديهن مستوى التحصيل الدراسي عن الذكور.

كما يعمل المناخ الأسري الصحي على اشباع احتياجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط وبشكل متوازن حسب أولوية الاحتياجات وأهميتها لكل مرحلة من مراحل النمو المختلفة،وعلى النقيض يعمل المناخ الأسري المرضي غير السوي على سوء إشباع احتياجات الأبناء أو إحباطها بشكل يثير القلق والتوتر داخل الأسرة (خليل،2000 ، ص. 16). وقد أشارت نتائج دراسة بايا(2020) Baya إلى أنه توجد علاقة طردية بين المناخ الأسري الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة للمراهقين،كما أوضحت نتائج دراسة الشيخي(2020) وجود علاقة إيجابية ارتباطية بين المناخ الأسري غير السوي والشعور بأزمة الهوية لدى المراهقين. وأظهرت نتائج دراسة حافظ(2015) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب المناخ الأسري والمخاوف الاجتماعية لدى الذكور والإناث ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياسي المناخ الأسري والمخاوف الاجتماعية لصالح الإناث

وتوجد أهمية بالغة للمناخ الأسري في فهم طبيعة الأنساق الأسرية، ويمكن تصوير المناخات الأسرية الاجتماعية وفقاً للعلاقات الشخصية بين أعضاء الأسرة واتجاهات النمو الشخصي التي تركز على البناء الأسري ككل،ودراسة المناخ الأسري تساهم في فهم البيئة الأسرية ككل، وتوضح جودة العلاقات الأسرية بما يساعد في حل المشكلات التي قد تواجه هذا النسق مستقبلاً (Margalit,1990,p.71) . ويؤثر المناخ

الأسري على شخصية الأفراد وعلى صحتهم النفسية، فالمناخ الأسري الذي يسوده خلل قد يؤدي إلى اضطراب علاقاتهم الاجتماعية وضعف ثقتهم بأنفسهم ، وعلى العكس تحقق الأسرة المترابطة قدراً أكبر من الأمان الأسري لأبنائها ينعكس إيجابياً على تمتعهم بالسلامة النفسية(خليل،2000 ،ص. 17).

وفي هذا الاتجاه أوضحت نتائج دراسة علي(2020) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والذي تمثلت أبعاده في (التماسك الأسري- التعبير عن المشاعر – التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي- الدافعية للإنجاز) والتنمر المدرسي بأبعاده (التنمر الجسمي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الإلكتروني) ، أي أنه كلما كان المناخ الأسري إيجابي ومستقر واتجه ناحية السواء كلما قل معدل التنمر المدرسي بأشكاله المختلفة لدى طلاب المدارس. كما أوضحت نتائج دراسة مطير و بلميهوب (2020) وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات والمناخ الأسري لدى المراهقين من الجنسين، كما تبين عدم وجود اختلافات جوهرية على مقياس المناخ الأسري بين الذكوروالإناث. وأشارت نتائج دراسة مالكي وبانقيب(2013) إلى وجود علاقة عسية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري غير السوي والأمن النفسي لدى طلاب التعليم الأساسي. وأشارت نتائج دراسة Wong(2012)إلى أن للمناخ الأسري دور رئيسي في تنمية التفاعل والتواصل داخل البيئة الأسرية. كما أظهرت نتائج دراسة خليل(2006) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والصحة النفسية للطلاب، كما تبين ارتفاع مستوى المناخ الأسري الجيد بين عينة الدراسة .

ويتأثر المناخ الأسري بمجموعة من العوامل منها طبيعة العلاقات داخل الأسرة وعدد أفراد الأسرة ،وعمل الوالدين ودخل الأسرة، وتوافر المساندة الأسرية يساعد في تحقيق احترام الذات لدى أفراد الأسرة (Das,2020,p.819).وقد أشارت نتائج دراسة الدويلة(2019)إلى وجود علاقة عكسية بين المناخ الأسري وتقدير الذات للطلاب، وبينت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري، ووجود فروق على مقياس تقدير الذات لصالح الذكور. وأوضحت نتائج دراسة ماريا و جسيس Maria&Jesus(2017) أن التعامل الإيجابي من قبل الأبوين يساهم في خلق بيئة أسرية سوية ،كما توصلت إلى أن استخدام

العقاب والقسوة في المعاملة يساهم في زيادة التوتر داخل الأسرة بما يؤثر بالسلب على المناخ الأسري.

كما توجد العديد من الدراسات التي تناولت المناخ الأسري في المرحلة التعليمية منها دراسة يونس(2021)التي توصلت نتائجها إلى أنه توجد علاقة طردية بين المناخ الأسري السلبي والقابلية للإستهواء، وأن مستوى المناخ الأسري للطلاب سوي ومستوى القابلية للإستهواء متوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المناخ الأسري ترجع إلى تعليم الأب أو عدد أفراد الأسرة ، بينما توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس المناخ الأسري ترجع إلى تعليم الأم وترتيب المبحوث بين إخوته وأظهرت نتائج دراسة خليل(2015)إلى أنه توجد علاقة عكسية بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي للطلاب ، وأنه كلما اتجه المناخ الأسري للسواء قل مستوى التنمر المدرسي عند الطلاب والعكس.وتوصلت دراسة خلف(2017) إلى وجود فروق بين الطلاب من الذكور والإناث على مقياس أنماط المناخ الأسري حيث اتضح أن نمط المناخ الأسري الديموقراطي أعلى لدى الذكور من الإناث، و نمط المناخ الأسري التسلطي أعلى لدى الإناث من الذكور، أما بالنسبة لنمط المناخ الأسري الخاص بالنبذ والإهمال كان أعلى لدى الذكور من الإناث، بينما بالنسبة لإجمالي أنماط المناخ الأسري كانت الفروق لصالح الذكور،وبينت الدراسة أيضاً وجود علاقة طردية بين أنماط المناخ الأسري وأبعاد مقياس الانضباط المدرسي للطلاب،ويعني ذلك أنه كلما اخفض مستوي المناخ الأسري للطلاب كلما انخفض الانضباط المدرسي لديهم.

يعد التحصيل الأكاديمي الغاية التي يسعى إليها الطلاب لتحقيقها بمختلف المراحل التعليمية،وتلعب المثابرة دوراً هاماً في حياة هؤلاء الطلاب والذي على أساسه تتحدد أمالهم وطموحاتهم المستقبلية. تعد المثابرة مسار للعمل يمكن أن نتخذه عندما يكون هناك معنى وشعور بالهدف في حياتنا والذي غالباً ما نعتمد عليه في أوقات الضغط ، أوعندما نواجه عقبات أو نواجه الإحباط(Peterson & Seligman ,2004). وقد أشارت نتائج دراسة فيرو وألميدو Ferrao&Almeido(2020) إلى أنه كلما كانت هناك توقعات للطلاب بشأن العملية التعليمية كلما دفعهم ذلك للنجاح وزاد من احتمال ارتفاع مستوى المثابرة الأكاديمية والصمود واتضح وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي والمثابرة الأكاديمية، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث. كما أظهرت

نتائج دراسة اولرمي Oluremi(2014) أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين والمشاركة والحضور في الصف الدراسي والمثابرة الأكاديمية للطلاب.

والمثابرة هي صفة يعتمد عليها الأفراد لتحقيق أهدافهم، على الرغم من أي تحديات قد يواجهونها ، وكذلك هي واحدة من مفاتيح النجاح الأكاديمي والحياتي، وتعد المثابرة سمة إيجابية يمكن للأفراد تعلمها (Griffiths,2017,p4), وترتبط المثابرة الأكاديمية بكل من النجاح الأكاديمي، ودافعية الإنجاز، والمسؤولية الاجتماعية(موسى،2011،ص.2). وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المثابرة الأكاديمية لدى الطلاب ومنها دراسة الشرمان (2021) والتي هدفت إلى تحديد مستويات المثابرة والإصرار لدى عينة من طلبة المدارس لمرحلة التعليم الأساسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات المثابرة لدى الطلاب جاءت متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس المثابرة والإصرار ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث. وأوضحت نتائج دراسة جورديفا وأخرون Gordeeva,et al(2018) أن ضبط النفس يعد مورد شخصي هام ويحفز من الدافعية ويزيد من الالتزام بالمثابرة للأفراد مما يساهم في تحقيق النجاح وتحسين مستوى الرفاهية.

كما أشارت نتائج دراسة حسن(2018)أنه كلما ارتفع مستوى الطموح لدى الطالبات كلما زادت المثابرة الأكاديمية، كما توجد فروق في مستوى المثابرة الأكاديمية لصالح طالبات السنة النهائية بالمرحلة التعليمية.

وهدفت دراسة برنت Brunt(2015) تعليم الطلاب المثابرة الأكاديمية خلال الصف الدراسي ،وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها لم يرتفع مستوى المثابرة الأكاديمية للطلاب بالقدر الكافي وكانت تحتاج لمدة أطول، كما تبين أنه لزيادة فهم الطلاب لقدراتهم المختلفة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم يجب أن تستمر ممارسة المثابرة كنشاط منتظم للطلاب من خلال المشاركة في الصف الدراسي ووالعمل من خلال بعض الضغوط والتحديات الأكاديمية الصعبة والتي تعمل على رفع مستوى الصمود والمثابرة الأكاديمية للطلاب. وأوضحت نتائج دراسة رايت(2013)Wright أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والمثابرة الأكاديمية للطلاب. وأيضاً بينت نتائج دراسة مارتن ومارش(2007)Martin&Marsh وجود مجموعة من العوامل التي تتنبأ بالمثابرة الأكاديمية للطلاب وهي(الكفاءة الذاتية- التحكم –التخطيط- القلق المنخفض- الصمود

والاستمرار)، واتضحت مظاهر المثابرة الأكاديمية في الاستمتاع بالذهاب للمدرسة، والمشارة والتفاعل داخل الصف الدراسي، وارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب.

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يتضح أنه توجد العديد من العوامل الهامة التي قد تؤثر على العملية التعليمية للطلاب من حيث نوع المناخ الأسري الذي يتواجد به الفرد، وأيضاً المثابرة الأكاديمية لديهم **وتتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه:**

ما طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية لدى الطلاب ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- يتواجد بالمرحلة الإعدادية نسبة كبيرة من أعداد الطلاب تتمثل في 22.5 % من إجمالي أعداد الطلاب الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2021)
2- دور المناخ الأسري الإيجابي في اشباع احتياجات الأفراد بشكل متوازن.
3- أهمية المثابرة الأكاديمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح الأكاديمي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- تحديد العلاقة بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية لدى الطلاب.
2- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمناخ الأسري للطلاب.
3- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمثابرة الأكاديمية للطلاب.
4- تحديد الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المناخ الأسري.
5- تحديد الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المثابرة الأكاديمية.
6- الوصول إلى مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي لتحسين المناخ الأسري وزيادة مستوى المثابرة الأكاديمية للطلاب.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

1-مفهوم المناخ الأسري:

المناخ الأسري"يشمل العلاقات التي تحدث داخل البيئة الأسرية وفهم طبيعتها ، كما يوضح جودة تلك العلاقات, بما يساعد في حل المشكلات التي قد تواجه النسق الأسري،حيث يساهم في التنبؤ بالسلوكيات المختلفة لأفراد الأسرة (Margalit,1990,p.72)، ويعرف المناخ الأسري "بطبيعة العلاقات والممارسات التي تتم داخل الأسرة، وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في مقابل الأساليب والممارسات غير السوية"(كفافي، 1999 ،ص. 137)

ويقصد بالمناخ الأسري" الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توافر الأمن والتضحية والتعاون، ووضوح الأدوار والمسئوليات،وأشكال الضبط ونظام الحياة،وكذلك أسلوب اشباع الاحتياجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود البيئة الأسرية ويترتب عليها فيما بعد شكل الأسرة سوية أو مترابطة أو متصدعة"(خليل، 2000 ، ص. 16)

كما يعرف أيضاً بأنه"العلاقة القائمة على استخدام أساليب سوية في التعامل مع الفرد وفقاً لصفاته الإنسانية(الأنسنة) ومنحه الحب الحقيقي غير المشروط، ومنحه أيضاً حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة، ويقابله أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة (اللأنسنة) وتجريده من صفاته الإنسانية(كفافي،2010، ص. 40)

التعريف النظري للمناخ الأسري في هذه الدراسة:تبنت الباحثة تعريف (كفافي،2010) للمناخ الأسري والذي ينطوي على مجموعة من الأبعاد وتتمثل في الأتي (كفافي، 2010،ص. 40)

1- **اللا أنسنةDehumanizing** : ويقصد بها معاملة الفرد كشئ، وتجريده من خصائصه الإنسانية والنظر إليه كأداة لتحقيق أهداف فقط وليس كغاية في ذاته.

2- **الحب المصطنع Affected:** أن يمنح الوالدان الإبن نمطاً معين من الحب، ويكتشف الابن- في معظم الحالات- أنه حب مصطنع أو زائف أو مشروط ، وغير نقي ، وأن الدافع الحقيقي من وراءه هة الاستغلال.

3- **الأسرة المدمجة Family Merged** :يتبنى الزوجان المندمجان اتجاهاً تعليقياً تملكياً كل منهما نحو الأخر وكذلك الابن، حيث يمنع تحرر الابن من العلاقة الوالدية.

4- **المناخ الوجداني غير السوي Abnormal Climate Affective** :

هو تلك الاتجاهات العاطفية المتفاعلة في الأسرة،والتي تتسم بنوع من التناقض بين ما يبدو على السطح وما يحدث في الداخل، وينتشر في جو الأسرة نوع من الموت الوجداني.

ويقاس المناخ الأسري إجرائياً في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المناخ الأسري بأبعاده الفرعية التالية(اللا أنسنة – الحب المصطنع – الأسرة المدمجة – المناخ الوجداني غير السوي)، ووفقاً للمقياس يكون المناخ الأسري سوي إذا كانت درجة الطالب على المقياس منخفضة ، ويكون المناخ الأسري غير سوي إذا كانت درجة الطالب على المقياس مرتفعة.

2- مفهوم المثابرة الأكاديمية Academic perseverance of students:

تعرف المثابرة" بأنها استجابات معرفية وسلوكية لموقف ما تعكس من خلاله سمات الفرد ، ويتميز الأشخاص المثابرون بالذات الإيجابية والتفاؤل، والقدرة على ضبط النفس والتكيف والمرونة عند مواجهة الضغوطات"(Burns& Anste,2010,p.528).

وهناك من يرى بأن **المثابرة** هى" عملية تحقيق أهداف طويلة الأجل في مواجهة مجموعة من التحديات والصعوبات الحالية، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المختلفة للطالب ووضع الاستراتيجيات والتكنيكات التي ستساعده للوصول إلى مبتغاه" (Griffiths,2017,p4).

ويمكن تعريف **المثابرة الأكاديمية** بأنها " تتمثل في سعي الطالب ومواظبته على الاستذكار، ومحاولاته المستمرة في تأخير إشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر إلحاحا لديه ولكنها بعيدة نسبياً، وترتبط المثابرة الأكاديمية بكل من النجاح الأكاديمي، ودافعية الإنجاز، والمسؤولية الاجتماعية(موسى،2011،ص.2).

وهى أيضاً"استمرار في العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة لإتمام وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي قد يواجهها الفرد"(إبراهيم، 2013، ص. 447)

التعريف النظري للمثابرة الأكاديمية في هذه الدراسة:الاستمرار والمداومة على الاستذكار، وبذل الجهد ووضع الخطط لتذليل الصعوبات التي يواجهها الطالب, بما يساعد في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

وتقاس المثابرة الأكاديمية إجرائياً في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المثابرة الأكاديمية.

خامساً: الموجه النظري للدراسة:

1- نظرية الأنساق الأيكولوجية:

تعد واحدة من أهم الأطر النظرية التي توجه الممارسة في الخدمة الاجتماعية، وساعد على وجودها كل من جيرمين وجيترمين من خلال القيام بدمج مفاهيم كل من النظرية العامة للأنساق والنظرية الأيكولوجية، للاستفادة بنقاط القوة في كل نظرية، وتجنب الانتقادات التي وجهت لكل نظرية على حدة (Payne,2014,p143)

ويمكن تحديد أهم النقاط المميزة لنظرية الأنساق الأيكولوجية والمتمثلة في تزويد الأخصائي الاجتماعي برؤية أوسع وأعمق تساعده على فهم مشكلات السلوك الإنساني بصورة أوضح وتمكنه فيما بعد باختيار التكنيكات التي تسهل عملية إحداث التغيير الإيجابي (Kieran&jane,2005,p.32).

حيث تتيح للأخصائي الاجتماعي التعامل مع كمية كبيرة من المعلومات التي يحصل عليها من مصادر متنوعة، والقيام بتحليل وتفسير تلك المعلومات في إطار مفاهيم كلا النظريتين،تحديد العوامل التي تؤثر في مشكلات العملاء وفي العلاقات المتبادلة بينهم وبين أنساق بيئاتهم التي يعيشون فيها، توسيع نقاط اهتمام الخصائي الاجتماعي بحيث يشمل بجانب النسق صاحب المشكلة كل من الأنساق الأخرى مثل الأسرة والجماعات التي ينتمي إليها، ولا يتوقف تركيز الأخصائي الاجتماعي على تكوين الأنساق الاجتماعية المحيطة بالعميل بل يمتد ليشمل التفاعلات التي تحدث داخل تلك الأنساق والاعتماد المتبادل فيما بينها، والنظر إلى العميل كمشارك نشط في بيئته ولديه القدرة على التغيير في شخصيته وفي بيئته من أجل تحقيق التوافق المناسب معها، ومن خلالها يحاول الأخصائي الاجتماعي إتاحة الفرصة للعملاء للتفاعل بإيجابية مع جميع الأنساق المحيطة بهم (سليمان وأخرون، 2005، ص. 67)

وقد وسعت تلك النظرية من النطاق المحدود للأخصائي الاجتماعي والذي كان يتناول العميل فقط مع بعض أجزاء من بيئته الاجتماعية ليصبح فيما بعد متكاملاً مع أدوار كافة الأنساق المحيطة ومتفاعلاً معها بما فيها من مدرسين وأخصائيين نفسيين وأطباء وغيرهم ومن المفاهيم التي يمكن الاستفادة منها مفهوم **الترابط Relatedness** فالإنسان يسعي فطرياً إلي علاقات اجتماعية مع الآخرين، ومثل هذه العلاقات والروابط تزيد من قدرة الإنسان على التعامل بفعالية مع الضغوط والمشكلات التي تواجهه وتدعم من قدرته علي حلها ،مفهوم **الكفاءة Competence** يتوقف نجاح الإنسان في التعامل مع الضعوط التي تواجهه على خبراته التي مر بها على مدار حياته والتي أكسبته العديد من المهارات والقدرات التي تساعده علي التعامل مع هذه الضغوط ، ومفهوم **تقدير الذات Self – esteem** ويتمثل في شعور الإنسان بالكفاءة والاحترام ، ويكون لذلك العديد من التأثيرات الإيجابية علي تفكيره وسلوكه وشعوره بالسعادة وهذا ما يدعم من قدرته علي مواجهة التحديات التي تواجهه ، ومفهوم **التوجيه الذاتي Self–direction** وهو قدرة الإنسان علي التحكم في حياته وتقبله تحمل المسئولية واتخاذه القرارات والأفعال التي تحقق آماله وطموحات ، وفي نفس الوقت يحترم حقوق وحاجات الآخرين (Payne,2014,pp150-151)

من المفاهيم الأخرى التي يمكن للأخصائي الاعتماد عليها عند التعامل مع العملاء **مفهوم النسق System** وهو عبارة عن مجموعة من العناصر التي بينها اعتماد وتبادل مشترك، وتشكل مع بعضها مركباً أو وحدة كلية،**ومفهوم النسق الفرعى** وهو وحدة منظمة قائمة بذاتها ولها حدودها الخاصة بها، إلا أنه يقع ضمن نسق أكبر منها وحوله بناء معين وتحده حدود تميزه عن سواه كما أنه له وظيفة يؤديها من خلال مجموعة مستقرة نسبياً من العلاقات والتفاعلات بين مكوناته وأجزائه الداخلية ومن خلال هذه العلاقات والتفاعلات يستبقى قيمته، ومفهوم **الأنساق المغلقة Closed System** هى تلك الأنساق التي لايوجد بينها وبين البيئة المحيطة بها تفاعل، و**الأنساق المفتوحة Open System**هى تلك الأنساق ذات الحدود التى تسمح بالنفاذ إليها ومنها ، وبالتالى هى على صلة وتفاعل مع مكوناتها ومع البيئة التى حولها ، ومفهوم **الحدود** وتعني أن لكل نسق حدوداً تميزه عن الأنساق الأخرى المشاركة له وتحميه من الضغوط التى قد يتعرض لها ، ومفهوم **توازن النسق Equilibrium** يسعى النسق لاستعادة توازنه من خلال الثبات والإستقرار وقد يكون استعادة التوازن بإعادة توزيع الأدوار، أو ببناء الحدود أو بإضافة مسئوليات(**Teater,**2010,p.19)

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ: فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمناخ الأسري للطلاب.

الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمثابرة الأكاديمية للطلاب.

الفرض الرابع: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المناخ الأسري.

الفرض الخامس: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المثابرة الأكاديمية.

ب-منهجية الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطلاب بالمرحلة الإعدادية بالعام الجامعي 2022/2021م.

ج-خطة المعاينة:

(د) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة في الطالب الملتحق بالصف الثاني الإعدادي والثالث الإعدادي بالعام الجامعي 2022/2021م.

(ه) إطار المعاينة:

تم حصر الطلاب من الذكور والإناث المقيدين بالمرحلة الإعدادية بمدرسة السرو الإعدادية بنات، ومدرسة السرو الإعدادية بنين للعام الجامعي 2022/2021م، وبلغ عددهم (640) مفردة، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة:

الطلاب	إطار المعاينة	العينة
الذكور	300	45
الإناث	340	57
الإجمالي	640	102

(و) نوع وحجم العينة:

عينة عشوائية منتظمة وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة للطلاب الجامعي (102) مفردة،تم استبعاد طلاب الصف الأول لحداثة وجودهم بالمدرسة ولتقارب السن والتفكير بين طلاب الصف الثاني والصف الثالث الإعدادي وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب.

(ز) شروط عينة الدراسة:

-أن يكون الطالب مقيد بالصف الثاني والثالث بالمدرسة.

-أن يقيم في أسرته الطبيعية (وجود أب وأم)

- أن يوافق على التعاون مع الباحثة.

-ألا يكون سبق له الرسوب بالمدرسة

د-مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مدرسة السرو الإعدادية بنين، ومدرسة السرو الإعدادية بنات بمحافظة دمياط .

2- المجال البشري:

- المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المرحلة الإعدادية بنين بمدرسة السرو الإعدادية بنين 2022/2021م وعددهم (45) مفردة.
- المسح الاجتماعي بالعينة لطالبات المرحلة الإعدادية بنات بمدرسة السرو الإعدادية بنات 2022/2021م وعددهم (57) مفردة.

3- المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت 2022/3/15م إلي 2022/4/11م.

هـ-أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1) مقياس المناخ الأسري، إعداد (كفافي، 2010):الذي قام بإعداده وتقنينه على البيئة المصرية ،ويشتمل المقياس على 85 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي (اللاأنسنة- الحب المصطنع – الأسرة المدمجة- المناخ الوجداني غير السوي).

- اعتمد مقياس المناخ الأسري على التدريج الثنائي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم - لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً وهو (1-صفر) على الترتيب إذا كانت العبارة إيجابية ، ويتم عكس التقدير إذا كانت العبارة سلبية ، وبالتالي تأخذ نعم صفر ولا تأخذ واحد .
- وتشير العبارات الإيجابية عن المناخ الأسري غير السوي، بمعنى أنه كلما كانت درجة المبحوث على المقياس وأبعاده الفرعية مرتفعة كلما أشار ذلك إلى أن المناخ الأسري غير السوي.

جدول رقم (2)يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس المناخ الأسري

م	الأبعاد	العبارات السلبية	العبارات الإيجابية
1	اللاأنسنة	21-14-9-5-3-1	-20-19-18-17-16-15-13-12-11-10-8-7-6-4-2 23-22
2	الحب المصطنع	42-34-29	-38-37-36-35-33-32-31-30-28-27-26-25-24 45-44-43-41-40-39
3	الأسرة المدمجة	-62-58-55-51 68-66	-61-60-59-57-56-54-53-52-50-49-48-47-46 67-65-64-63
4	المناخ الوجداني غير السوي	79-74-72-70	85-84-83-82-81-80-78-77-76-75-73-71-69

-وبالنسبة لصدق وثبات المقياس قام (كفافي،2010) بحساب صدق مقياس المناخ الأسري بعدة طرق فقام بحساب صدق المحتوى من خلال بناء المقياس على المنظور النسقي الأتصالي في دراسة الأسرة، كما قام بتطبيق صدق المحكمين وإجراء بعض التعديلات على العبارات، كما قام بحساب الثبات على المقياس من خلال ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية معادلة (جتمان-وسبيرمان براون)

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينه مكونة من (15) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولها نفس الخصائص ، وتم إجراء حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس وبين المجموع الكلى لدرجات المقياس. **وذلك على النحو التالي:**

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسـري (ن=15)

م	الأبعاد	معامل الارتباط ودلالته
1	بعد اللاأنسنة	**0.942
2	بعد الحب المصطنع	** 0.969
3	بعد الأسرة المدمجة	**0.974
4	بعد المناخ الوجداني غير السوي	** 0.971

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة معنويًا، مما يـشير إلـى صـدق المقياس فيما صمم من أجله وصلاحيته للاستخدام.

ثبات المقياس:

حيث قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار وإعـادة الاختبـار Test-R-Test: تـم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعين، وذلك على عينـه قوامها (15) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة من غير حجم العينة الأساسي، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط في التطبيقين الأول والثاني علي الأبعاد الفرعية، وكذلك الدرجة الكلية علي المقياس، **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

جدول رقم(4) يوضح ثبات مقياس المناخ الاسرى باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار ومعامل ثبات ألفا. كرونباخ (ن=15)

م	الأبعاد	قيمة معامل بيرسون للثبات ودلالته	قيمة ألفا. كرونباخ للثبات
1	اللاانسنة	** 0.939	0.480
2	الحب المصطنع	** 0.996	0.694
3	الاسرة المدمجة	** 0.995	0.741
4	االمناخ الوجدانى غير السوي	** 0.996	0.592
	أبعاد المقياس ككل	** 0.997	0.850

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول رقم (3) أن: معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى معنويـة (0.01) مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصـبحت الأداة في صورتها النهائية.

طريقة تصحيح مقياس المناخ الأسري: لتحديد طول خلايا المقياس الثنائي تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (1-0=1)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (1÷2= 0.5) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهى صفر وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (5) مستويات المتوسطات الحسابية للمقياس الثنائي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 0 إلى 0.5	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 0.6 إلى 1	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.1 إلى 1.5	مستوى مرتفع

(2) مقياس المثابرة الأكاديمية إعداد(موسى،2011)

- حيث قام بتطوير المقياس الذي أعدته Ward 1989 ووضعه في صورة مبدئية تضمنت في البداية 16 فقرة تمثل الاختيار ما بين بديلين أحدهما فوري والأخر يتحقق بعد فترة ، وبعد إجراء التعديلات تم الاستقرار على أن تكون الاستجابات وفقاً لتدرج رباعي كما يلي:حتماً سأختار(أ)،قد أختار(أ)، حتماً سأختار(ب)،قد أختار(ب).
- ويتكون المقياس من عشر فقرات كل منها يتمثل في موقفين (أ) و(ب) ، وعلى الطالب أن يختار الموقف الذي ينطبق عليه ، ثم يقرر مدى انطباق هذا الموقف من خلال بديلين هما (حتماً سأختار)و (قد أختار).
- يتم تقدير الاستجابات في كل فقرة بناءً على تدريج رباعي 4،3،2،1 حيث يخصص للاستجابة(أ) الدرجتان 1و 2 ، ويخصص للاستجابة ب 3 و 4 .
- وبالنسبة لصدق وثبات المقياس تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، ومعامل الثبات ألفا كرومباخ والتحليل العاملي.
- وقد قامت الباحثة بإعادة الصدق **باستخدام صدق الاتساق الداخلي** بتطبيق الأداه على عينه مكونة من (15) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولها نفس الخصائص ، وتم إجراء حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل عبارة من عبارات المقياس وبين المجموع الكلى لدرجات المقياس. **وذلك على النحو التالي:**

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل (ن=15)

رقم العبارة	معامل الارتباط ودلالته	رقم العبارة	معامل الارتباط ودلالته
1	**0.910	6	** 0.775
2	** 0.956	7	* 0.542
3	** 0.948	8	** 0.811
4	** 0.911	9	** 0.770
5	** 0.929	10	** 0.796

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (0.01)،(0.05) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد عليه.

- وقد قامت الباحثة بإعادة تطبيق الثبات **باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-R-Test:** تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعين، وذلك على عينه قوامها (15) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة من غير حجم العينة الأساسي، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط في التطبيقين الأول والثاني علي الأبعاد الفرعية، وكذلك الدرجة الكلية علي المقياس، **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

جدول رقم (7) يوضح ثبات مقياس المثابرة الاكاديمية باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار ومعامل ثبات ألفا. كرونباخ (ن=15)

المقياس	قيمة معامل بيرسون للثبات ودلالته	قيمة ألفا. كرونباخ للثبات
المقياس ككل	** 0.992	0.789

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول رقم (5) أن: معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة تصحيح مقياس المثابرة الأكاديمية: لتحديد طول خلايا المقياس الرباعي تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (4-1=3)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3÷4= 0.75) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (8) مستويات المتوسطات الحسابية للمقياس الرباعي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.75	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.76 إلى 2.5	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.6 إلى 3.25	مستوى مرتفع

سابعاً:نتائج الدراسة الميدانية:

1. وصف مجتمع الدراسة :

1) المتغيرات الكمية للطلاب:

جدول (9) توزيع الطلاب وفقاً للمتغيرات الكمية (ن=102)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	14.3	0.7
2	متوسط عدد أفراد الأسرة	5.8	1.3

يوضح الجدول السابق أن :

- متوسط سن الطلاب (14) سنة تقريباً, بانحراف معياري 0.7.
- متوسط عدد أفراد أسر الطلاب (6) أفراد تقريباً, وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً, وهذا يدل على كبر حجم أسرة الطلاب.

2) المتغيرات الكيفية للطلاب:

جدول (10) توزيع الطلاب وفقاً المتغيرات الكيفية (ن=102)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	45	44.1
2	أنثى	57	55.9
	المجموع	102	%100
	الصف الدراسي	ك	%
1	الصف الثاني الإعدادي	58	56.9
2	الصف الثالث الإعدادي	44	43.1
	المجموع	102	%100
	المستوى التعليمي للأب	ك	%
1	أمي	3	2.9
2	يقرأ ويكتب	20	19.6
3	مؤهل متوسط	44	43.1
4	مؤهل فوق متوسط(جامعي)	30	29.4
5	مؤهل ما بعد الجامعي	5	4.9
	المجموع	102	%100

	المستوى التعليمي للأم	ك	%
1	تقرأ وتكتب	15	14.7
2	مؤهل متوسط	47	46.1
3	مؤهل فوق متوسط(جامعي)	31	30.4
4	مؤهل ما بعد الجامعي	9	8.8
	المجموع	102	%100
	ترتيب الطالب داخل الأسرة	ك	%
1	الوحيد	8	7.8
2	الأكبر	44	43.1
3	الأوسط	30	30.4
4	الأصغر	19	18.6
	المجموع	102	%100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة للطلاب **من الإناث بنسبة (**55.9%), يليها الذكور بنسبة **(**44.1%).
- أكبر نسبة من الطلاب بالصف الثاني الإعدادي بنسبة (56.9%), يليها الطلاب بالصف الثالث الاعدادي بنـــسبة(43.1%)وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب الصفوف الأول والثاني الإعدادي أكثر التزاماً بالحضور عن طلبة السنة النهائية نتيجة لعدم وجود درجات أعمال سنة تخصهم فيفضلون الغياب بصورة أكبر للمذاكرة.
- أكبر نسبة من الطلاب والدتهم حاصلة على مؤهل متوسط بنسبة (46.1%), يليها الحاصلات على مؤهل فوق متوسط بنـــسبة(30.4%), ثم تقرأ وتكتب بنسبة (14.7%)، وأخيراً الحاصلات على مؤهل فوق الجامعي بنسبة (8.8).
- أكبر نسبة من الطلاب والدهم حاصل على مؤهل متوسط بنسبة (43.1%), يليها الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنـــسبة(29.4%), ثم يقرأ ويكتب بنسبة (19.6%)، يليها الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي بنسبة (4.9), وأخيراً الأميين بنسبة (2.9%).
- أكبر نسبة من الطلاب يقعن في الترتيب الأكبر وذلك بنسبة (43.1%), يليها الطلاب في الترتيب الأوسط بنسبة (30.4%), يليها الطلاب في الترتيب الأصغر بنسبة (18.6%), وأخيراً الطلاب الوحيدين بنسبة (7.8).

2. مستوى المناخ الأسري للطلاب:

جدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس **المناخ الأسري للطلاب (ن=102)**

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اللاأنسنة	0.56	0.10	1
2	الحب المصطنع	0.48	0.22	3
3	الأسرة المدمجة	0.49	0.19	2
4	المناخ الوجداني غير السوي	0.46	0.15	4
	المقياس ككل	0.5	0.013	المستوى منخفض

يوضح الجدول السابق:

مستوى المناخ الأسري للطلاب منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (0.5) بانحراف معياري (0.013)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي للأبعاد كما يلي: الترتيب الأول بعد اللاأنسنة بمتوسط حسابي (0.56) وانحراف معياري(0.10)، يليه الترتيب الثاني بعد الأسرة المدمجة بمتوسط حسابي (0.49) وانحراف معياري(0.19), بينما جاء في الترتيب الثالث بعد ال الحب المصطنع بمتوسط حسابي(0.48) وانحراف معياري (0.22), وجاء في نهاية الترتيب بعد المناخ الوجداني غير السوي بمتوسط حسابي(0.46) وانحراف معياري (0.15).

3. مستوى المثابرة الاكاديمية للطلاب:-

جدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس المثابرة الأكاديمية للطلاب (ن=102)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المثابرة الأكاديمية	2.85	0.75	مرتفع

يوضح الجدول السابق:

مستوى المثابرة الاكاديمية للطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,85) بانحراف معياري (0.75).

4. **مناقشة فروض الدراسة:**

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب.

جدول (13) يوضح العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=102)

المثابرة الأكاديمية / المناخ الأسري	المثابرة الأكاديمية	الدلالة
اللاأنسنة	-0037-	غير دال
الحب المصطنع	-0.719**	دال عند 0.01
الأسرة المدمجة	-0.686**	دال عند 0.01
المناخ الوجداني غير السوي	-0.685**	دال عند 0.01
المقياس ككل	-0.762**	دال عند 0.01

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب, حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= -0.762** وهي دالة معنوياً عند 0.01.
- كما يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اللاأنسنة والمثابرة الأكاديمية للطلاب, حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= -0037- وهي غير دالة معنوياً.
- كما يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الحب المصطنع والمثابرة الأكاديمية للطلاب, حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= -0.719** وهي دالة معنوياً عند 0.01.
- كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الأسرة المدمجة والمثابرة الأكاديمية للطلاب, حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= -0.686** وهي دالة معنوياً عند 0.01.
- كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المناخ الوجداني غير السوي والمثابرة الأكاديمية للطلاب, حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= -0.685** وهي دالة معنوياً عند 0.01.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمناخ الأسري للطلاب.

جدول (14) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمناخ الأسري للطلاب باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=102)

المقياس / المتغيرات الديموغرافية	مقياس المناخ الأسري	مستوى الدلالة
النوع	-0.061-	غير دال
الصف الدراسي	-0.088-	غير دال
السن	0.011	غير دال
المستوى التعليمي للأب	**0.501-	دال عند 0.01
المستوى التعليمي للأم	**0.477-	دال عند 0.01
متوسط عدد أفراد الأسرة	*0.231	دال عند 0.05
ترتيب الطالب داخل الأسرة	-0.046-	غير دال

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) والمناخ الأسري للطلاب وهي دالة عند 0.01.
- كما توجد علاقة بين متوسط عدد أفراد الأسرة والمناخ الأسري للطلاب وهي دالة عند (0.05).
- كما يتضح عدم وجود علاقة بين (النوع, الصف الدراسي, السن, ترتيب الطالب داخل الأسرة) والمناخ الأسري للطلاب.

الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمثابرة الأكاديمية للطلاب.

جدول (15) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمثابرة الأكاديمية للطلاب باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=102)

المقياس / المتغيرات الديموغرافية	مقياس المثابرة الأكاديمية	مستوى الدلالة
النوع	-0.007-	غير دال
الصف الدراسي	**0.270	دال عند 0.01
السن	*0.205	دال عند 0.05
المستوى التعليمي للأب	**0.545	دال عند 0.01
المستوى التعليمي للأم	**0.556	دال عند 0.01
متوسط عدد أفراد الأسرة	-0.098-	غير دال
ترتيب الطالب داخل الأسرة	0.060	غير دال

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية (الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) والمثابرة الأكاديمية للطلاب وهي دالة عند (0.01).
- كما توجد علاقة بين السن والمثابرة الأكاديمية للطلاب وهي دالة عند (0.05).
- كما يتضح عدم وجود علاقة بين (النوع, متوسط عدد أفراد الأسرة, ترتيب الطالب داخل الأسرة) والمثابرة الأكاديمية للطلاب.

الفرض الرابع: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المناخ الأسري.

جدول (16) يوضح **الفروق بين الذكور والاناث على مقياس المناخ الأسري** (ن=102)

المقياس	الذكور		الاناث		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناخ الأسري	43.5	11.5	42.1	10.4	-0.627-	0.532	غير دال

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يوضح الجدول السابق صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه "**لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المناخ الأسري**, حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (43.5) بانحراف معياري (11.5), في مقابل المتوسط الحسابي للإناث (42.1) بانحراف معياري (10.4), كما بلغت قيمة (ت) -0.627- وبلغت قيمة الدلالة 0.532 وهى غير دالة إحصائياً.

الفرض الخامس: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المثابرة الأكاديمية.

جدول (17) يوضح **الفروق بين الذكور والاناث على مقياس المثابرة الأكاديمية** (ن=102)

المقياس	الذكور		الاناث		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المثابرة الأكاديمية	28.58	7.04	28.47	7.97	-0.069	0.945	غير دال

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يوضح الجدول السابق صحة الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " لا **توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المثابرة الأكاديمية"**, حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (28.58) بانحراف معياري (7.04), في مقابل المتوسط الحسابي للإناث (28.47) بانحراف معياري (7.97), كما بلغت قيمة (ت) -0.069- وبلغت قيمة الدلالة 0.945 وهى غير دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الدراسة:

بالنسبة لمستوى المناخ الأسري للطلاب

أشارت النتائج إلى أن مستوى المناخ الأسري لدى عينة الدراسة منخفض، حيث جاء ترتيب الأبعاد كالتالي اللاأنسنة ثم الأسرة المدمجة ثم الحب المصطنع وأخيراً المناخ الوجداني غير السوي، ويجدر الإشارة إلى أن مقياس المناخ الأسري في هذه الدراسة يقيس اللاسواء أي يشير إلى المناخ الأسري السلبي، ووفقاً للمقياس يكون المناخ الأسري سوي إذا كانت درجة الطالب على المقياس منخفضة ، ويكون المناخ الأسري غير سوي إذا كانت درجة الطالب على المقياس مرتفعة.وهذا يعني أن المناخ الأسري كان سوي لدي عينة الدراسة

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة يونس(2021) والتي أشارت إلى أن مستوى المناخ الأسري للطلاب سوي، كما أشارت نتائج دراسة بايا(2020) Baya إلى أنه توجد علاقة طردية بين المناخ الأسري الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة للمراهقين، وكذلك نتائج

دراسة سابهت(2018) **Sabahat** والتي بينت أن المناخ تمتع الإناث بمناخ أسري جيد، كما أوضحت أن الإناث يتمتعن بمناخ أسري أفضل من نظائرهم من الذكور، وأيضاً أوضحت نتائج دراسة خليل(2006) ارتفاع مستوى المناخ الأسري الجيد بين عينة الدراسة،وهذا يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة الذي يوضح أن التوازن داخل النسق يساعده على أداء أدواره بكفاءة وفاعلية، ويكون أكثر قدرة على الالتزام بمسئولياته، كما يشير ذلك أن النسق الأسري قادرعلى إشباع احتياجات الأنساق الفرعية بداخله(عينة الدراسة) .

بالنسبة لمستوى المثابرة الاكاديمية للطلاب:

جاء مستوى المثابرة الأكاديمية للطلاب مرتفع وهذا يتفق مع دراسة حسن(2018) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى المثابرة الأكاديمية لطالبات السنة النهائية بالمرحلة التعليمية، أما دراسة الشرمان (2021) توصلت إلى أن مستويات المثابرة لدى الطلاب جاءت متوسطة،ويشير ذلك إلى قدرة عينة الدراسة على التعامل مع الضغوط المختلفة الخاصة بالإنجاز الأكاديمي، واستخدامها لإجراءات مواجهة تلك الضغوط بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب.

أشارت النتائج إلى قبول الفرض الأول للدراسة حيث توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية للطلاب.كما جاءت العلاقة دالة بين أبعاد مقياس المناخ الأسري والمثابرة الأكاديمية باستثناء بعد اللاأنسة غير دال أي لا توجد علاقة بينه وبين المثابرة الأكاديمية،وبما أن المناخ الأسري في هذه الدراسة يشير إلى المناخ السلبي غير السوي فيعني ذلك أنه كلما انخفض مستوي المناخ الأسري غير السوي كلما ارتفع مستوى المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة الشيخي(2020) التى أوضحت وجود علاقة إيجابية ارتباطية بين المناخ الأسري غير السوي والشعور بأزمة الهوية لدى المراهقين، ونتائج دراسة الدويلة(2019)التي أظهرت وجود علاقة عكسية بين المناخ الأسري وتقدير الذات للطلاب، كما أوضحت دراسة حافظ(2015) وجود علاقة عكسية اضطراب المناخ الأسري والمخاوف الاجتماعية لدى الذكور والإناث، ويعني ذلك أن المناخ الأسري غير

السوي قد يسبب مشكلات متعددة للنسق وعلى النقيض المناخ الأسري السوي والذي يوضح أن التفاعلات التي تحدث سواء داخل النسق الأسري أو خارجه تحدث بشكل إيجابي ويستطيع أن يعمل بكفاءة وفاعلية ويحقق ذاته، كما تتفق تلك النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة رايت(2013)Wright والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والمثابرة الأكاديمية للطلاب ، كما بينت نتائج دراسة مارتن ومارشMartin &Marsh(2007) وجود مجموعة من العوامل التي تتنبأ بالمثابرة الأكاديمية للطلاب وهي(الكفاءة الذاتية- التحكم –التخطيط- القلق المنخفض- الصمود والاستمرار)، وارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب.وهذا يتماشى مع الإطار النظري الموجه للدراسة وخاصة مفهوم الكفاءة ومفهوم تقدير الذات ويتمثل في شعور الطالب بالكفاءة والاحترام ، يؤثر بشكل إيجابي علي تفكيره وسلوكه وشعوره بالسعادة وهذا ما يساعده ويرفع قدرته على مواجهة التحديات الأكاديمية التي تواجهه ، ومفهوم التوجيه الذاتي ويوضح قدرة الطالب على تحمل المسئولية واتخاذه القرارات والأفعال التي تحقق آماله وطموحات وهذا يتم في ظل نسق أسري متوازن.

نتائج الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمناخ الأسري للطلاب. تبين وجود علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية(المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم) والمناخ الأسري للطلاب, كما توجد علاقة بين متوسط عدد أفراد الأسرة والمناخ الأسري للطلاب, وعدم وجود علاقة بين (النوع, الصف الدراسي, السن, ترتيب الطالب داخل الأسرة) والمناخ الأسري للطلاب.

وهذا يتفق مع الإطار النظري للدراسة والذي يشير إلى تأثر المناخ الأسري بمجموعة من العوامل منها طبيعة العلاقات داخل الأسرة وعدد أفراد الأسرة ،وعمل الوالدين ودخل الأسرة، وتوافر المساندة الأسرية(Das,2020,p.819)ويختلف مع نتائج دراسة يونس(2021)التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المناخ الأسري ترجع إلى تعليم الأب أو عدد أفراد الأسرة ، بينما توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس المناخ الأسري ترجع إلى ترتيب المبحوث بين إخوته.وهذا يوضح أن طبيعة التفاعلات والعلاقات التي تحدث بين النسق والأنساق الأخرى الموجودة بالبيئة قد تؤثر على طبيعة المناخ الأسري.

نتائج الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمثابرة الأكاديمية للطلاب. توصلت إلى وجود علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية (الصف الدراسي, المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم، السن) كما يتضح عدم وجود علاقة بين (النوع, متوسط عدد أفراد الأسرة, ترتيب الطالب داخل الأسرة) والمثابرة الأكاديمية للطلاب.ويتفق هذا مع دراسة حسن(2018) بأنه توجد فروق في مستوى المثابرة الأكاديمية لصالح طالبات السنة النهائية بالمرحلة التعليمية وتختلف مع دراسة الشرمان (2021) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس المثابرة والإصرار ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث.

نتائج الفرض الرابع: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المناخ الأسري. تم قبول الفرض ويتفق هذا مع أشارت إليه نتائج دراسة الدويلة(2019) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري، وكذلك أوضحت نتائج دراسة مطير و بلميهوب (2020) عدم وجود اختلافات جوهرية على مقياس المناخ الأسري بين الذكور والإناث، ولكن يختلف مع نتائج دراسة سابهت (2018)**Sabahat**التي بينت وجود فروق بين المراهقين من الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري لصالح الإناث، حيث أوضحت أن الإناث يتمتعن بمناخ أسري أفضل من نظائرهم من الذكور، ودراسة حافظ(2015) بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياسي المناخ الأسري لصالح الإناث،وتوصلت دراسة خلف(2017) إلى وجود فروق بين الطلاب من الذكور والإناث على مقياس أنماط المناخ الأسري كانت الفروق لصالح الذكور.وتلك الاختلافات قد ترجع للعديد من العوامل منها اختلاف المكان وبالتالى اختلاف العادات والتقاليد واختلاف أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة الذي بدوره قد يؤثر على العلاقات والتفاعلات الخاصة بالنسق الأسري والأنساق المحيطة وممكن أن يرجع ذلك إلى إجراءات مواجهة الضغوط التي يستخدمها النسق في بعض المواقف.

نتائج الفرض الخامس: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المثابرة الأكاديمية. تم قبول الفرض وهذا يتفق مع نتائج

دراسة فيرو وألميدو Ferrao &Almeido(2020) حيث تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث. ويختلف مع هدفت دراسة الشرمان (2021) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس المثابرة والإصرار ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث.

مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي لتحسين المناخ الأسري وزيادة مستوى المثابرة الأكاديمية للطلاب:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج حاولت الباحثة الوصول إلى مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي لتحسين المناخ الأسري وزيادة مستوى المثابرة الأكاديمية للطلاب ومن أهم هذه المؤشرات :

1- بالنسبة للمناخ الأسري:

حيث يمكن للأخصائي الاجتماعي العمل على تحسين المناخ الأسري وزيادة التماسك داخل النسق الأسري من خلال استخدام نموذج العلاج الأسري وبعض الأساليب المهنية الخاصة به كالتالي:

- **اقتفاء الأثر:**للتعرف على الأحداث المختلفة المؤثرة على النسق الأسري، وخاصة الإيجابية منها وتنشيطها من أجل التغلب على حدة التفاعلات التي تؤثر بشكل سلبي على المناخ الأسري.
- **إعادة تسمية المشكلة أووصف أعراضها**:لتحديد المشكلات التي تسبب المناخ الأسري غير السوي على أنها مشكلة الأسرة ككل وليست مشكلة خاصة بالإبن.
- **بناء مهارات الاتصال**:حيث يقوم المعالج الأسري بالتعرف على مشكلات الاتصال داخل النسق الأسري، ومساعدة أفراد الأسرة عن التعبير عن مشاعرهم بحرية، وتحديد قنوات الاتصال المختلفة داخل الأسرة والقيام بدعم قنوات الاتصال بين نسق الوالدين ونسق الأبناء وغلق قنوات الاتصال التي تسبب وجود مشكلات داخل نسق الأسرة وتؤثر سلبياً على المناخ الأسري.
- **وضع المعايير داخل الأنساق الأسرية**:يقوم المعالج الأسري بتحديد الأنساق الفرعية الأسرية بهدف تحديد الضوابط والمعايير داخل كل نسق من الأنساق، ويتعلم كل فرد كيف يمارس حقوقه ويعطي واجباته.

-**لعب دور الوسيط**:بهدف تحسين العلاقات والتفاعلات الأسرية واختفاء الصراعات داخل الأسرة، يقوم الأخصائي بدور الوسيط بين الطلاب ونسق الأسرة وتذليل العقبات التي قد يواجهونها وأيضا حلقة وصل ما بين العميل والأنساق الأخرى الموجودة بالبيئة ومن شأنها مساعدة العميل لتحقيق الترابط والتوافق.

-**اجتماعات مجلس الأسرة**:لمناقشة المشكلات الأسرية وزيادة التفاعل والاتصال بين الأفراد بما يساعد على تحسين المناخ الأسري بشكل عام داخل النسق الأسري.

-**إعادة توزيع الأدوار داخل الأنساق الأسرية**:من خلال تحديد أدوار كل نسق ومهام ومتطلبات كل دور، واكتشاف القنوات الأسرية التي تقوم بأدوار متعددة وتعاني من ضغوط تعوق المناخ الأسري السوي.

ويقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال تلك الأساليب المهنية بممارسة العديد من الأدوار منها:

-**دور المعالج**:من خلال تقدير المشكلات والضغوط التي يعاني منها الطلاب فيما يخص النسق الأسري ووضع برامج التدخل المهني الملائمة للتعامل مع تلك المشكلات والضغوط ،ومساعدة كل نسق على أداء دوره بكفاءة وفاعلية.

-**دور الوسيط:** يقوم الأخصائي بدور الوسيط بين الطلاب ونسق الأسرة والأنساق الأخرى الموجودة بالبيئة ومن شأنها مساعدة العميل.

-**دور المعلم** : عمل ندوات وورش عمل ودورات تدريبية للطلاب وأسرهم، وحث الطلاب على المشاركة في مختلف الأنشطة ومساعدتهم على التوجيه الذاتي، وعمل مناقشات جماعية وحلقات لنقاش وإكسابهم مهارات التعامل والتواصل الجيد.

-**دور المخطط**: وضع الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها دراسة طبيعة المناخ داخل النسق الأسري للطلاب والعمل على تعزيزه.

(2) فيما يتعلق بالمثابرة الأكاديمية:

حيث يمكن للأخصائي الاجتماعي العمل على زيادة مستوى المثابرة الأكاديمية للطلاب من خلال استخدام نموذج التعديل السلوكي وبعض الأساليب المهنية الخاصة به كالتالي:

-**التدريب السلوكي:**بهدف إكساب الطالب سلوكيات جديدة ترفع من مستوى دافعية الإنجاز والنجاح الأكاديمي من خلال تحديد الجوانب التي تسبب انخفاض مستوى المثابرة

الأكاديمية، على سبيل المثال استخدام طرق جديدة للاستذكار أو كيفية وضع جدول لمذاكرة المواد وتأدية الواجبات الدراسية بكفاءة.

- **النمذجة**:من خلال قيام الأخصائي بعرض نماذج ناجحة للطلاب بهدف مساعدتهم على تقليدها واتخاذها قدوة.
- **التدريب على المهارات الاجتماعية**:تحديد المهارات المختلفة التي يحتاجها الطلاب لرفع مستوى المثابرة الأكاديمية وزيادة التحصيل الدراسي وتحسين العلاقات بين الطالب زمدرسيه وزملائه،مثل مهارات الاستماع والتحدث والتواصل وبناء علاقات اجتماعية جيدة.
- **التدريب على تأكيد الذات**: من خلال التعبير الملائم عن الانفعالات المختلفة، واكساب الطلاب الثقة بالنفس.
- **التعزيز**:حيث يقوم الأخصائي بتقديم المعززات المختلفة من أجل استمرار الطالب في ممارسة السلوكيات الإيجابية المرتبطة برفع مستوى المثابرة الأكاديمية له.

ويقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال تلك الأساليب المهنية بممارسة العديد من الأدوار منها:

* **دور المخطط**: يتمثل في وضع الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها الارتقاء بمستوى المثابرة لدى الطلاب والاهتمام بالتعامل مع الضغوط الداخلية والخارجية التي تعوق تحقيق مستوى عالي من المثابرة الأكاديمية.
* **دور المعالج**:تقدير المشكلات والضغوط التي تعوق عملية المثابرة الأكاديمية للطلاب،كذلك تحديد الأنساق المستهدفة والتي تؤثر بالسلب على مستوى المثابرة الأكاديمية ووضع برامج التدخل المهني اللازمة للتعامل معها .
* **دور الوسيط:** يقوم الأخصائي بحلقة الوصل بين نسق الطلاب وكافة المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية، وأيضا التواصل مع المدرسين وإدراجهم في البرامج المختلفة .
* **دور المعلم :**إكساب الطلاب المهارات الأكاديمية التي تساعدهم على تخطي العقبات والضغوط الناتجة عن التحصيل الدراسي، وكذلك المهارات التي تساعدهم على تقدير ذواتهم ورفع ثقتهم بأنفسهم .

- **الصعوبات التي واجهت الباحثة وقت إجراء الدراسة:**

- تعقد الإجراءات الروتينية اللازمة للموافقة على تطبيق الاستمارات .
-الغياب الملحوظ لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

المراجع المستخدمة:

إبراهيم، أحمد محمد المهدي(2013). المثابرة الأكاديمية كمحدد شخصي للعودة إلى التعلم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، العدد 27، ص. ص 441-485.

حافظ،داليا نبيل(2015).المناخ الأسري وعلاقته بالمخاوف الاجتماعية لدى الأطفال،بحث منشور، مجلة دراسات عربية، ص.ص 163-217 .

حسن, أماني عبد التواب(2018).القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط، المجلد 34، العدد6، ص.ص 338-388 .

خلف، محمد عبد الحكيم عبد الحميد(2017).أنماط المناخ الأسري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،العدد58، مجلد7، ص.ص 440-469 .

خليل ، وفاء محمد عبد الجواد(2015).المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد42 ، ص.ص1-43 .

خليل، عفراء إبراهيم(2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، مجلة كلية التربية الأساسية،العدد 49، المجلد 9، ص. ص 384-507 .

خليل،محمد محمد بيومي(2000). سيكولوجية العلاقات الأسرية،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الدويلة, ريم فهد(2019).المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت،بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية،العدد 39،ص.ص 495-525

سليمان،حسين،و عبد المجيد،هشام سيد، والبحر،منى (2005). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والأسر، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الشيخي، عقيل محمد علي(2020). المناخ الأسري وعلاقته بأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، العدد 48، ص.ص 1-16

علي،إلهام عبده محمد (2020).المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتنمر المدرسي ، بحث منشور، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، العدد11، مجلد 11 ، ص.ص 765-777 .

كفافي، علاء الدين(1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري -المنظور النسقي الاتصالي-, القاهرة، دار الفكر العربي.

كفافي، علاء الدين(2010).مقياس المناخ الأسري والعمليات الأسرية، الفيوم ،مكتبة دار العلم.

مالكي،حمزة بن خليل، وبانقيب،علي عبد الرحمن أحمد(2013).التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،بحث منشور، دراسات تربوية ونفسية،كلية التربية ،جامعة الزقازيق،العدد 78 ،ص.ص 289-390 .

مطير ،عائشة،ويلميهوب، كلثوم(2020).فاعلية الذات وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين، بحث منشور، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 4، العدد 2 ، ص.ص 276-299 .

يونس، أحمد خليفة أحمد(2021).القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية وعلاقته بالمناخ الأسري ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،العدد 56، المجلد 1، ص.ص 2-36 .

يونسي، عيسى، وميطر، عائشة(2022).العوامل المساهمة في المناخ الأسري السليم، مجلة أفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 7، العدد1، ص.ص 239-243 , http://search.mandumah.com/Record/1214256

Anita & Punia,P(2017) .Effect of Family Climate on the Adjustment of Children with Special Needs,Journal of Education and Applied Social Science: Vol. 8, No. 3, pp. 727-730, December 2017, DOI: 10.5958/2230-7311.2017.00127.

Baya,G,D & Silva,M,A & Moro,G,J(2020). Family Climate and Life Satisfaction in 12-Year-Old Adolescents in Europe,sustainability, vol 12,pp.1-12.

Burns, R, Anste , K. J (2010) The Connor–Davidson Resilience Scale (CD-RISC): Testing the invariance of a uni-dimensional resilience measure that is independent of positive and negative affect, personalit and individual differences 48 (1),pp.527-531

Das,A,C.,(2020) IMPACT OF FAMILY CLIMATE ON THE ACADEMIC ACHIEVEMENT OF NINTH GRADE STUDENTS IN NADIA DISTRICT, WEST BENGAL, Volume 8, Issue 9, 2020.pp.817-828.

Ferrao,E,M.,&Almeida,S,L.,(2021). Persistence and Academic Expectations in Higher-Education Students, Psicothema 2021, Vol. 33, No. 4, pp.587-594, doi: 10.7334/psicothema2020.68

Gordeeva,T,O.,&Osin,E,N.,&Suchkov,D,D.,&Ivanova,T,Y.,&Bobrov,V,V.,(2018). Self-Control as a Personal Resource: Determining Its Relationships to Success, Perseverance, and Well-Being, Russian Education & Society , Vol 59, pp.231-255,https://doi.org/10.1080/10609393.2017.1408367

Griffiths,K.,(2017).Perceptions of Perseverance and its Impact on the Life and Academic Success of Nine University Student, Master Thsis, Federation University, Australia.

KieranO,&Jane,M(2005).The Ecological System Metaphor in Australasia ,In Social work theories in Action ,edi Nash,M& Munford,R ,London , Jassica Kingsley Publisher.

María,C& Jesús,A.,(2017) Evaluation of the family climate created by the management of behavioral problems from the perspective of the children, *Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 15*(2), 259-280. ISSN: 1696-2095. 2017. no. 42, http://dx.doi.org/10.14204/ejrep.42.16062

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the Schools,Vol 43(3),pp. 267–281. https://doi.org/10.1002/pits.20149

Oluremi O., A. (2014). Academic perseverance, class attendance and student' Academic Engagement: A correlational study. European Journal of Educational Sciences,1(2), 133-140.

Payne M(2014). Modern Social work theory ,UK: Palgrave Macmillan ,4ed.

Peterson, C., & Seligman, M. (2004). Character Strengths and Virtues. A handbook and classification. New York Oxford University Press.

Sabahat,A(2018) FAMILY CLIMATE AND ACADEMIC ACHIEVEMENT OF MALE AND FEMALE ADOLESCENTS IN KASHMIR,3rd international conference on recent Developments in Science, Humanities & Management ,Mahratta Chamber of Commerce ,Pune(India)

Wong,P,L(2012). Underestimated impact of Family Climate on Young Adult: Mediation and Moderation effects of Psychosocial Maturity on Well-Being, Discovery – SS Student E-Journal Vol. 1, pp.60-90

wright, S.L. & Murdoch, J& Guarnieri,M.A. (2013). Career development among first-year college students: college self-efficacy Student. Journal of career development.SAGE Publication ,Vol 40(4), pp.292-310.